رفع الجلسة في قضية الانفال الى اليوم الخميس

الادعاء بمحاكمة الرئيس العراقي السابق يطالب القاضي بالتنحي «لتحويله المحكمة منتدى سياسيا لصدام والمتهمين الستة معه»

بغداد ـ من ايبون فيليلابيتيا:

طلب رئيس هيئة الادعاء في محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بتهمة الابادة الجماعية امس الاربعاء باستقالة رئيس المحكمة لتركه المتهمين يتحدثون كثيرا ويهددون الشهود وذلك بعد يوم من تهديد صدام حسين «بسحق رؤوس» متهميه. وقال منقذ الفرعون للمحكمة «اصبح المشتكي متهما امامهم (المتهمين) بالخيانة والعمالة وقد تجاوز المتهمون على المحكمة اكثر من مرة بالفاظ نابية وكذلك على وكلاء المدعين بالحق الشخصي وكذلك صدر من احد المتهمين تهديد صريح مرة للمحكمة ومرة اخرى للادعاء العام... لهذه الاسباب فان الادعاء العام يطلب من المحكمة الموقرة التنحي عن النظر في القضية المنظورة امام المحكمة».

وأضاف أن المحكمة أصبحت منتدى سياسيا لصدام والمتهمين الستة معه.

ورفض رئيس المحكمة عبد الله العامري على الفور طلب الادعاء ودافع عن أسلوبه في محاكمة صدام بالابادة الجماعية للاكراد في الثمانينات وذكر كيف أن احد خلفاء النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) سمح للمتهمين بالتعبير عن آرائهم. كما استشهد أيضا بخبرته التي تبلغ مدتها 25 عاما. ورد القاضي قبل أن يستدعي اول المدعين في الجلسة الثالثة هذا الاسبوع لنظر القضية التي بدأت الشهر الماضي «من ضمن شروط تولي القضاء يجب على القاضي ان يؤاسي بين الناس في مجلسه وعدله لكي لا يطمع شريف في حيفه ولا ييأس ضعيف من عدله».

وجاء طلب تنحي القاضي بعد يوم من جلسة عاصفة دافع خلالها صدام عن سياسة نظامه في سحق المتمردين الاكراد الذين قال انهم كانوا يقاتلون الى جانب ايران خلال السنوات الاخيرة من الحرب العراقية ـ الايرانية. كما ثار الرئيس المخلوع امس الاول ضد من وصفهم بأنهم «عملاء لايران والصهيونية» بعدما قال محامون ان المتمردين الاكراد قاتلوا ضد دكتاتوريته واستبداده. وصاح صدام في شاهد ووصفه بأنه جبان بعدما سخر منه لكونه في قفص الاتهام. وكان صدام هادئا على غير العادة امس الاربعاء وتابع الجلسة بينما كان ممسكا بالمصحف. وأجل القاضي المحاكمة حتى اليوم الخميس بعدما استمع الى خمسة من الشهود تحدثوا عن كيفية تعرض قراهم لهجمات بالغاز أو كيفية اكتشاف رفات أقارب لهم في مقابر جماعية بعيدة.

وتجنب العامري الحريص على أن تمضي المحاكمة قدما المواجهات مع المتهمين ومحاميهم في محاولة لتجنب التأجيلات التي شهدتها محاكمة صدام الاولى. وكان صدام استغل جلسات المحاكمة الاولى التي أذيعت تلفزيونيا لانتقاد المحكمة التي تدعمها الولايات المتحدة واعتبرها وسيلة سياسية للتأركما استغل الجلسات لحث أنصاره على الثورة في خطب مطولة. ويواجه صدام (69 عاما) وابن عمه علي حسن المجيد وخمسة من القيادات السابقة أيضا تهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية بسبب دورهم في حملة الانفال عام 1988 التي قال الادعاء انها تسببت في مقتل وفقد 182 ألف كردي. ويواجه المتهمون احتمال الحكم عليهم بالاعدام في حال ادانتهم. وانفجر الشاهد صلاح قادر محمد أمين في البكاء بينما كان يقص على المحكمة كيف استخرجت بطاقتا هوية أمه وأخيه اللذين اختفى أثرهما وأثر أبيه وأخ آخر من قبر جماعي على بعد 230 كيلومترا من قريتهم. وقال وهو يجهش بالبكاء «اوجه شكوتي ضد كل من صدام حسين وعلي حسن المجيد واطلب التعويض رغم انه لن يعوضني عن فقداني والداي واخوتي وانا في العاشرة من عمري».

وقال الشاهد عمر عثمان محمد وهو مقاتل سابق تابع للبشمركة ان طائرات حربية قصفت الجبال بأسلحة كيماوية. وقال انه شاهد ما يتراوح بين ألفين وثلاثة الاف من الخراف ميتة. وأضاف أن الراعي قتل أيضا في الهجوم. وينتظر صدور حكم الشهر القادم بشأن ما اذا كان صدام مذنبا بارتكاب جرائم ضد الانسانية بسبب قتل اكثر من 148 رجلا شيعيا اثر محاولة اغتيال فاشلة للرئيس العراقي المخلوع عام 1982. (رويترز)

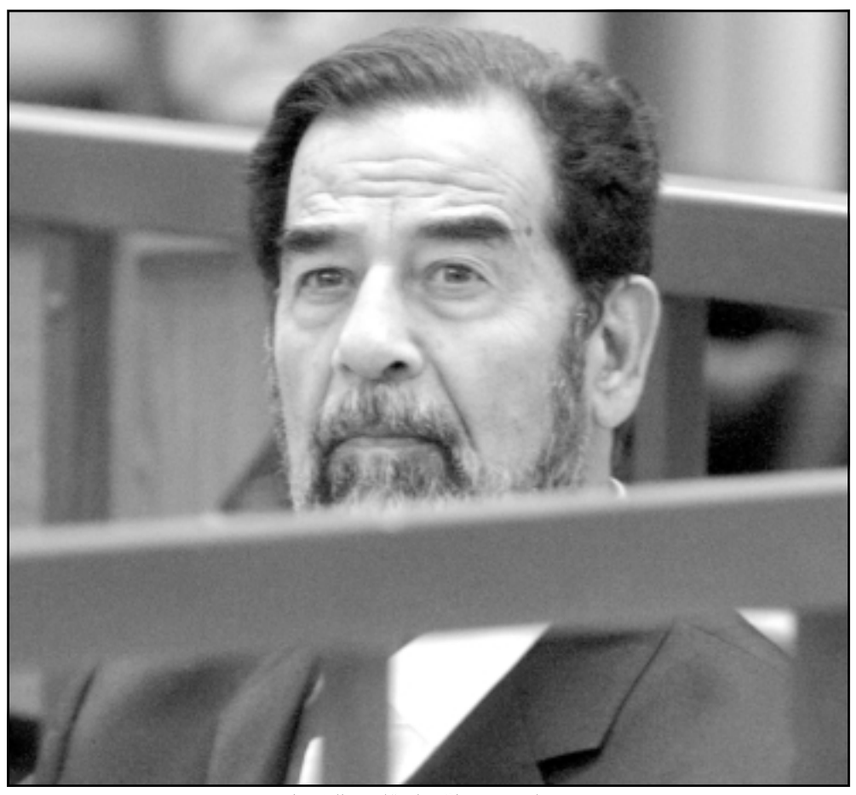

صدام حسين خلال جلسة امس (ا ف ب)

مسؤولان امنيان عراقي وايراني يبحثان تبادل «المعلومات الاستخباراتية»

خامنئي يستقبل المالكي ويأمل بخروج المحتلين لتسوية مشاكل العراق

■ طهران ـ بغداد ـ اف ب: طالب المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امس الاربعاء برحيل القوات الاجنبية لا سيما الامريكية منها عن العراق، خلال لقاء مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يقوم بزيارة رسمية لايران.

وقال خامنئي ان «مشاكل العراق ستحل مع رحيل قوات الاحتلال الذي نأمل في ان يحصل». واضاف «نأمل ان يأتي اليوم في ان يصبح للشعب العراقي المكانة التي يستحقها، حين ستوضع الثروات البشرية والمالية لهذا البلد بخدمة الشعب».

واضاف خامنئي انه «من واجب الجمهورية الاسلامية ان تساعد الحكومة العراقية والشعب العراقي».

واكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الثلاثاء ان ايران «تتعهد المساعدة على احلال الامن كاملا في العراق».

وتتهم الولايات المتحدة بانتظام ايران بدعم المجموعات الارهابية او الحركات الشيعية المتطرفة.

من جهة اخرى اعلنت رئاسة الوزراء العراقية امس الاربعاء ان مستشار الامن القومي موفق الربيعي التقى وزير الاستخبارات الايراني وبحث معه تبادل «المعلومات الاستخباراتية» لمكافحة «الارهاب» والتنسيق بين البلدين. واضاف البيان ان الربيعي التقى «وزير الاستخبارات الايراني، وجرى البحث في سبل زيادة التعاون وتبادل المعلومات في المجال الإستخباري بين البلدين والتنسيق بينهما في سبيل مكافحة الإرهاب والتسلل عبر حدود البلدين».

كما طرح الربيعي خلال لقائه رئيس المجلس الاعلى للامن القومي الايراني علي لاريجاني «فكرة انشاء الاتفاقية الامنية بين دول الجوار العراقي، وعبر لاريجاني عن ترحيبه بالفكرة التي تحتاج الى تنسيق وتوافق بين دول الجوار».

واكد الربيعي «ضرورة التسريع بانجاز تلك الاتفاقية وان تركز على مكافحة الارهاب»، وفقا للبيان.

وحصلت اللقاءات على «هامش المحادثات» التي يجريها الوفد العراقي برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي في طهران.

علي خامنئي اثناء استقباله رئيس وزراء العراق نوري المالكي في طهران امس (ا ف ب)

المشهداني يرى تأجيل الفدرالية لان الحكومة ليست قوية

عسكريون امريكيون يؤكدون ما ورد في تقرير عن خروج الانبار عن السيطرة

لندن ـ «القدس العربي»:

اكد القائد العسكري للقوات الامريكية في غرب العراق صحة ما ورد في تقرير قدم للبنتاغون الشهر الماضي عن خروج محافظة الانبار عن قبضة القوات الامريكية والعراقية.

ونقل عن الجنرال ريتشارد زيلمر قوله انه قرأ التقرير ويوافق على ما ورد فيه من تقييم امني. وقال الجنرال الذي تحدث من مركز قيادته في الفلوجة انه وجد تقرير الجنرال بيت ديفلين «صريحا وواضحا»، والذي اشار الى ان امكانية السيطرة على محافظة الانبار قاتمة جدا. وأكد الجنرال ان الجيش الامريكي وان حقق يوميا انتصارات تكتيكية الا ان المقاومة في غرب العراق ستظل مشكلة طالما لم يتم تحقيق انجازات سياسية واقتصادية.

وبحسب الذين اطلعوا على التقرير، توصل ديفلين الى ان غياب التقدم السياسي ادى لاحداث فراغ سياسي في المنطقة. وكتب ديفلين قائلا ان الفراغ تم ملؤه من جماعات المقاومة.

وقالت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» ان التقرير جاء على خلاف اللهجة المتفائلة التي احتفظ بها الجيش الامريكي تجاه الاوضاع في العراق، على خلاف وكالات الادارة الاخرى خاصة المخابرات المركزية (سي آي ايه) ووزارة الخارجية. وتم تقبل التقرير من قبل وزارة الدفاع الامريكية وداخل الادارات الاخرى.

وعلى الرغم من اعتراف مسؤولين بما يحدث في المنطقة الا ان الجنرال اكد قائلا انه على المدى البعيد فالجيش الامريكي يكسب الحرب، مشيرا «بالتأكيد نقوم بانجاز المهمة».

ولكنه اشار قائلا ان التقارير الاعلامية لا تمسك بحقيقة ما يحدث في العراق.

وقال ان تقرير ديفلين ركز على اسباب استمرار المقاومة في محافظة الانبار ولم يبحث عن اخبار طيبة. وتحدث ديفلين في تقريره عن ان نقص القوات الامريكية والعراقية في الاقليم كان سبب تواصل المقاومة. ويتواجد في المحافظة 30 الف جندي مع 13 الف عراقي وستة الاف عنصر من عناصر الشرطة العراقية.

ويرى عدد من المراقبين ان استراتيجية بوش تعرضت لضربة بسبب نقص اعداد الجنود هناك. ودعا مقال كتبه احد ممثلي اليمين الامريكي في الادارة، حيث جاء فيه ان على امريكا من اجل الانتصار في العراق ارسال اعداد جديدة من الجنود الى هناك خاصة العاصمة العراقية بغداد.

وجاء التقرير بعد تصريحات عدد من المسؤولين الامريكيين، خاصة الجنرالات الذين قالوا ان المقاومة في الفلوجة عام 2004 قصم ظهرها. وتجاهل الجنرالات حقيقة ان المقاومة استمرت في العراق. واعترف زيلمر ان جماعات المقاومة في العراق والقاعدة منها تتكون في معظمها من المقاتلين العراقيين وليس الاجانب. فيما اشار تقرير ديفلين الى ان قاعدة بلاد الرافدين تعتبر جزءا مهما من النسيج الاجتماعي في المحافظة.

وقال الجنرال ان المهمة الكبرى امام الامريكيين هي اعطاء وجه عراقي للجيش والشرطة. وقالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الجنرال زيلمر اتصل بالاعلام بعد ان قام قادة البنتاغون بالطلب منه لتصحيح ما اعتقدوا انه تبسيط كبير للامور التي وردت في التقرير. ويريد العسكريون التأكيد انه على الرغم من وجود بعض المشاكل في الانبار الا ان هذه يجب ان لا تغطي التقدم الذي يتم احرازه في المحافظة. ويقول محللون ان جزءا من المشكلة في اقليم الانبار هو شك وحذر السكان من الحكومة في بغداد التي يعتقدون انها تحاول تهميشهم، وبالتالي يجعل من الصعوبة بمكان اجراء اي مصالحة وطنية وسياسية، كما يخشى المواطنون من الاقتراحات التي تقدم بها عدد من اقطاب الادارة الامريكية لتقسيم البلاد الى محور سني وكردي وشيعي، وذلك لتحقيق الاستقرار في البلاد.

واشار تقرير اخر، صدر يوم الاثنين من مكتب المحاسبة الحكومي بعنوان «احلال الاستقرار في العراق» جاء فيه ان تأمين العراق ليس بالضرورة ان يكون عسكريا الا ان هناك علاقة مهمة بين الجانب الامني والنمو الاقتصادي. واشار التقرير الى ان الهجمات ضد القوات الامريكية في العراق وصلت لاعلى مستوياتها القصوى في شهر تموز (يوليو) الماضي.

وجاء في التقرير انه على الرغم من جهود الجيش الامريكي والحكومة العراقية الجديدة الا ان جماعات المقاومة العراقية اظهرت قدرات على التجنيد، وتزويدهم بالعتاد والخطط وتنفيذ الهجمات ضد القوات الامريكية والعراقية. وقال التقرير ان تدهور الاوضاع يعتبر خطرا على خطط امريكا وعلى موقف المجتمع الدولي من التقدم السياسي في البلاد.

وتواجه البلاد حربا طائفية، فيما احتدم الجدال بين الاطراف السياسية الرئيسية التي تحدثت عن مشروع للفدرالية في العراق، وهو المشروع الذي تدفع به القائمتان الشيعية والكردية. فيما قال رئيس البرلمان محمود المشهداني في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «واشنطن بوست» ان خطة الفدرالية «ميتة سياسيا». وقال ان المشروع الذي يهدد بتقسيم البلاد سيؤجل لأمد غير محدود.

وقال المشهداني انه في حالة تطبيق الفدرالية الان في العراق فستؤدي لانفصال الجنوب ونشوء دولة اسلامية «متطرفة» في الوسط. وقال انه من غير الممكن الان المغامرة وتطبيق الفدرالية. وقال المشهداني ان «الدم العراقي اهم من الفدرالية». واشار المشهداني لامكانية اتفاق الاطراف السياسية لتأجيل الفدرالية. وكان عبد العزيز الحكيم، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، قد دافع يوم الثلاثاء عن الفدرالية وقال في النجف انها من الحقوق السياسية للعراقيين، الا ان مصادر قالت ان الحكيم يأمل بان يكون زعيما على الجنوب الذي يضم 18 محافظة. ويقول المشهداني ان البلاد ليست جاهزة للفدرالية لان الحكومة المركزية ليست قوية ولا تستطيع توفير الامن.

الديمقراطيون يتهمون بوش باستغلال كلمة القاها في ذكرى 11 ايلول

واشنطن ـ من جوان كينين:

اتهم ديمقراطيان بارزان الثلاثاء الرئيس الامريكي جورج بوش باستغلال الكلمة التي ألقاها في ذكرى الهجمات التي تعرضت لها البلاد في 11 ايلول (سبتمبر) لتعزيز سياسته المتداعية في الحرب ضد العراق وطالبا شبكات التلفزيون بتوفير تغطية متوازنة للديمقراطيين في المستقبل. وكتب هاري ريد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ ونانسي بيلوسي زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب في رسالة الى الشبكات التلفزيونية الرئيسية في الوقت الذي يسعى فيه كل من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي للفوز في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) «حتى الان هناك غياب تام للتوازن في التغطية الاخبارية لقضايا الامن الوطني».

وكتب الزعيمان الديمقراطيان «نطلب منكم الزام شبكاتكم توفير تغطية عادلة ومنصفة لاراء كل من الجمهوريين والديمقراطيين». وقالا انه كان يجب على بوش أن يحاول استعادة روح الوحدة الوطنية في الكلمة التي ألقاها من المكتب البيضاوي وأذيعت تلفزيونيا يوم الاثنين ولكن بدلا من ذلك سعى لتسجيل نقاط سياسية وتعزيز النسب المتدنية لشعبية حزبه. وتابع ريد للصحافيين بأن الديمقراطيين كانوا واثقين من أن بوش الجمهوري لن يكون حزبيا في كلمته ومن ثم لم يطلبوا وقتا مماثلا في التلفزيون لعرض رد حزبهم. وأضاف «كانت فرصة ضائعة بالنسبة للرئيس بوش الذي كان منشغلا فيما يبدو بشكل أكبر بالاستمرار في الطريق الذي سلكه في العراق والتركيز على قضايا سياسية معينة في عام الانتخابات» واتهم بوش بمحاولة مرة اخرى «الدمج بين الحرب في العراق والرد على هجمات 11 ايلول (سبتمبر)».

وقالت بيلوسي «استحق الشعب الامريكي أن يحصل على فرصة للحزن والتوحد كأمة الليلة الماضية. بدلا من ذلك قدم لهم الرئيس بوش كلمة حزبية وغير صحيحة». وقال جون بوينر زعيم الاغلبية في مجلس النواب وهو جمهوري من اوهايو للصحافيين «أستمع لاصدقائي الديمقراطيين وأتساءل ما اذا كانوا يهتمون أكثر بحماية الارهابيين عن حماية الشعب الامريكي». وكان بوش أثار غضبا حزبيا عندما قال في كلمته «أيا كانت الاخطاء التي ارتكبت في العراق فان اسوأ غلطة هي الاعتقاد بأننا اذا انسحبنا فان الارهابيين سيتركوننا وشأننا».

وتابع في الكلمة التي ألقاها بمناسبة مرور خمسة أعوام على الهجمات الانتحارية التي نفذها أعضاء بتنظيم القاعدة وأسفرت عن سقوط نحو ثلاثة الاف قتيل «أمن امريكا يعتمد على نتيجة المعركة في شوارع بغداد».

وكتب ريد وبيلوسي في رسالتهما للشبكات التلفزيونية «نكتب اليكم اليوم للمطالبة بأنه اذا اعتزمتم مواصلة تخصيص تغطية مباشرة مكثفة لكلمات الرئيس المتعلقة بالامن الوطني... أن توفروا تغطية ممثالة لمناقشة الاحداث المتعلقة بالامن الوطني والبيانات الخاصة بالديمقراطيين في مجلسي النواب والشيوخ».

وفي الوقت الذي أوضحت فيه نتائج استطلاعات الرأي تراجع نسبة تأييد الحرب في العراق من المتوقع بشكل كبير أن يفوز الديمقراطيون بمقاعد في مجلسي النواب والشيوخ في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس وربما يتفوقون على الجمهوريين ويحصلون على الاغلبية في أحد المجلسين أو كليهما. وحاول بوش تصوير الانتخابات على أنها خلاف حول الامن الوطني. ويرد الديمقراطيون بأن الحرب في العراق هي صرف للانتباه عن الحرب ضد الارهاب وليست جزءا منها ويتساءلون ما اذا كانت الولايات المتحدة أكثر امانا الان. (رويترز)

خوفا من تفكك الائتلاف الشيعي واقتراب انتخابات مجالس المحافظات ورفض الجامعة العربية

المجلس الاعلى للثورة الإسلامية يلمح لتراجعه عن الفدرالية في الوقت الحاضر لتحقيق الوحدة الوطنية

بغداد ـ «القدس العربي»:

مع تمسك حزب الفضيلة العراقي برفض الفدرالية يسانده في ذلك التيار الصدري الذي بدا اكثر اقترابا وتنسيقا مع جبهة التوافق العراقية السنية، ومع اقتراب انتخابات مجلس المحافظات والخوف من تفكك الائتلاف الشيعي، بدا المجلس الاعلى للثورة الإسلامية الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم يلمح الى احتمال تراجعه عن المطالبة بالفدرالية في الوقت الحاضر، فيما أكد محللون من الائتلاف العراقي الموحد الشيعي ان انتخابات مجالس المحافظات المقبلة خلال الأشهر القادمة قد تكون اجبرت المجلس الاعلى على التراجع خاصة اذا ما فقد تحالفه مع الفضيلة والتيار الصدري مما سيجعل حظوظه في الفوز في مجلس المحافظات ضعيفة جدا، خاصة بعد ان صرح مرشد حزب الفضيلة الشيخ اليعقوبي بضرورة تغيير قانون الانتخابات وآلياته ليكون على اساس الأشخاص وليس القوائم وهو ما أثار حفيظة كتل سياسية في الائتلاف الشيعي ابرزها المجلس الاعلى للثورة الاسلامية.

وقال القيادي في المجلس الاعلى ورئيس منظمة بدر هادي العامري «ان مصلحة العراق الموحد اذا اقتضت فاننا سنتراجع عن المطالبة بالفدرالية في الوقت الحاضر»، موضحا في تصريحات صحافية «ان البرلمان يناقش قانون الاقاليم وليس تطبيق الفدرالية في الوقت الحاضر، وان المصلحة الوطنية اذا اقتضت وتخوف البعض من ان تؤدي الفدرالية الى تقسيم العراق فاننا يمكن ان نبحثها ونؤجل المطالبة بها».

وكان التيار الصدري قد اعلن وقوفه ضد الفدرالية ورفضه لها فيما قالت مصادر من التيار الصدري ان اتفاقا ابتدائيا سوف يتم بين جبهة التوافق العراقية والتيار الصدري للتنسيق بخصوص رفض الفدرالية، وفي ذات الوقت اكد حيدر العبادي القيادي في حزب الدعوة امكانية تأجيل مناقشة موضوع الفدرالية في هذا الوقت الحساس.

وكان حسن الشمري النائب عن الفضيلة قد اكد «ان فكرة الفدرالية مهددة بالفشل وذلك في ظل وجود الجماعات المسلحة والتدخلات الاجنبية». واوضح ان حزب الفضيلة يرى ان العمل باللامركزية الادارية في الوقت الراهن هو الافضل ومن شأنه ان يهيىء المقدمات الصحيحة لإنجاح العمل بالنظام الفدرالي في المستقبل معتبرا في الوقت نفسه ان الفدرالية مبدأ وحق دستوري لا يمكن لأحد انكار ذلك على حد قوله.

وتمسك حزب الفضيلة بموقفه الرافض للفدرالية فيما وجه زعيمه الشيخ محمد علي اليعقوبي انتقادات لقانون الانتخابات فسرها بعض المراقبين بأنها تهديد مبطن للائتلاف الشيعي وتحذير من تفككه في حال انفراد المجلس الاعلى باتخاذ قرارات باسم الائتلاف.

وفي السياق نفسه قال رئيس بعثة جامعة الدول العربية في العراق مختار لماني امس الاربعاء «الاحتقان الطائفي» مع الوقفين السني والشيعي

بوش يتراجع عن كلامه وينفي انه تحدث عن صلة مباشرة بين صدام والزرقاوي

■ واشنطن ـ اف ب: نفى المتحدث باسم البيت الابيض الثلاثاء ان يكون الرئيس جورج بوش اقام صلة «مباشرة وعملانية» بين صدام حسين وزعيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي قبل اذار (مارس) 2003 والاجتياح الامريكي.

وقال توني سنو للصحافة ان «الرئيس لم يقل ابدا ان ثمة صلة مباشرة وعملانية بين الاثنين».

واضاف «ثمة صلة من حيث وجود الزرقاوي في العراق ووجود عناصر من القاعدة في العراق، وينشطون في العراق وفي بعض الاحيان بحرية»، واعطى مثالا على ذلك اغتيال الدبلوماسي الامريكي لورنس فولي في 25 تشرين الاول (اكتوبر) 2002 في عمان، وقد يكون منفذو العملية تلقوا اموالا من الزرقاوي.

واوضح سنو «لكن، هل كان لديهم مكتب في مقر المخابرات، هل كان لديهم موازنة في موازنة صدام؟ كلا. لم يكن ثمة صلة عملانية مباشرة، لكن كانت ثمة علاقة. كانوا موجودين في البلاد واعتقد انكم تدركون ان العراقيين كانوا يعرفون انهم كانوا موجودين».

وفي 21 آب (اغسطس)، برر بوش مرة جديدة اجتياح العراق بالقول انه توافرت لصدام حسين القدرة على انتاج اسلحة دمار شامل وتمويل اعتداءات في اسرائيل و«كان يقيم علاقات مع الزرقاوي».

ونقض تقرير لمجلس الشيوخ الاسبوع الماضي هذه التأكيدات. وتحدث للمرة الاولى عن تقويم لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في تشرين الاول (اكتوبر) 2005 جاء فيه ان صدام قبل الحرب «لم يكن يقيم علاقة او يؤوي او يتغاضى عن الزرقاوي ومساعديه».

وقبل الحرب، غالبا ما تحدث بوش ومساعدوه عن الزرقاوي لاقناع الرأي العام بوجود صلة بين نظام صدام حسين والقاعدة.

وقد قتل الزرقاوي في حزيران (يونيو) الماضي في العراق.

مندوب الجامعة في العراق يبحث «الاحتقان الطائفي» مع الوقفين السني والشيعي

■ بغداد ـ اف ب: بحث رئيس بعثة جامعة الدول العربية في بغداد السفير مختار لماني امس الاربعاء «الاحتقان الطائفي» مع الشيخ احمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني والشيخ صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي.

واكد بيان لمكتب الجامعة تلقت «فرانس برس» نسخة منه «التداول في شأن وضع صيغ عمل حول التحرك المشترك بين الوقفين للحد من الاحتقان الطائفي وظاهرة العنف والاتفاق على خطوات مشتركة تبدأ في رمضان من خلال انشطة يشرف عليها رئيسا الوقفين».

واضاف ان الاجتماع يأتي «تنفيذا لتوصيات الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي في القاهرة بين 25 و27 الشهر الحالي».

وتابع ان «الطرفين اكدا ضرورة مواصلة اللقاءات والتعاون لايجاد الآليات لتطبيق البرامج المتفق عليها».

وكان من المتوقع انعقاد الاجتماع التحضيري الذي دعت اليه الجامعة العربية في القاهرة خلال الاسبوع الاول من آب (اغسطس) الماضي في بغداد بعد تأجيله من مطلع اذار (مارس) ثم الى 22 حزيران (يونيو) لاحقا قبل ارجائه مجددا الى الشهر الحالي.

وعقد مؤتمر الوفاق الوطني اجتماعا تمهيديا في مقر الجامعة في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

الحكم على فرنسي بالسجن 15 عاما في العراق

■ باريس ـ اف ب: حكمت محكمة عراقية على الفرنسي بيتر شريف (24 عاما) الذي كان اوقف في كانون الاول (ديسمبر) 2004، بالسجن 15 عاما في تموز (يوليو)، على ما اعلن المحامي الفرنسي لعائلته ايريك بلوفيه امس الاربعاء.

وقال المحامي الذي لم يتمكن من الحصول من السلطات الفرنسية على مزيد من التفاصيل حول هذا الحكم، ان المحكمة الجنائية المركزية حكمت على بيتر شريف بتهمة «الدخول الى الاراضي العراقية بصورة غير شرعية».

واعتقل شريف في الفترة الاولى في سجن ابو غريب غرب بغداد، ونقل في الآونة الاخيرة الى بادوش بالقرب من الموصل شمال العراق.

وقد تبلغت وزارة الخارجية الفرنسية الحكم على شريف من «اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي بلغت بدورها عائلته»، بحسب المصدر ذاته.

وكان المحامي بلوفيه رفع شكوى ضد مجهول في باريس في آذار (مارس) بتهمة «الاعتقال غير الشرعي والاحتجاز الاعتباطي والامتناع عن وضع حد للاحتجاز الاعتباطي». ولم تتم اي ملاحقة قضائية حتى اليوم.

وكان بيتر شريف اوقف في كانون الاول (ديسمبر) 2004 في الفلوجة، على بعد 50 كلم غرب بغداد خلال عملية عسكرية امريكية. وكان ناشطا في مجموعة تحمل اسم «دائرة باريس التاسعة عشرة» وهي مؤلفة من شباب فرنسيين عرف انهم ذهبوا للقتال في العراق، وقد قتل منهم ثلاثة.

وبحسب اجهزة الاستخبارات الفرنسية، فقد قتل ما مجموعه تسعة فرنسيين في العراق.

وفي باريس، فتح تحقيق قضائي في ايلول (سبتمبر) 2004 حول احتمال وجود «شبكة عراقية» في العاصمة الفرنسية لارسال مقاتلين الى العراق لمحاربة قوات التحالف.

طهران تدين الاعمال الارهابية في العراق

■ طهران ـ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاربعاء ان ايران تدين الاعمال الارهابية في العراق وتدعم العراق شعبا وحكومة في مكافحة الارهاب حسبما جاء في بيان مشترك نشر في ختام زيارة رئيس الوزراء العراقي لطهران.

وقال البيان ان «ايران تدين الاعمال الارهابية في العراق وتقدم دعما كاملا للعراق شعبا وحكومة في مكافحة الارهاب والاعمال الاجرامية».

وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد اعلن الثلاثاء ان «ايران ستقدم اي مساعدة لاحلال الامن كاملا في العراق لأن أمن العراق من أمن ايران».

وتتهم الولايات المتحدة ايران باستمرار بدعم المجموعات الارهابية او الحركات الشيعية المتطرفة.

واكدت طهران ايضا انها «تدعم مشروع الوفاق الوطني لرئيس الوزراء نوري المالكي الذي دعا فيه العراقيين الى المشاركة بفعالية في العملية السياسية في البلاد».

واكد البيان الذي نشر امس الاربعاء ان «طهران تؤيد قرار الحكومة العراقية طرد عناصر في مجموعة المنافقين الارهابية (الكلمة المستخدمة للاشارة الى منظمة مجاهدي خلق) وتعتبر انها خطوة ايجابية لترسيخ العلاقات بين البلدين».

وخاض العراق وايران حربا طويلة من 1980 الى 1988. وتحسنت العلاقات بين البلدين بشكل ملحوظ بعد سقوط نظام صدام حسين في نيسان/ابريل 2003 ووصول تحالف يضم غالبية من الاحزاب الشيعية الى الحكم.